الاتحاد المغربي للشغل
الجامعة الوطنية للتعليم

المكتب الجهوي
جهة سوس ماسة درعة

بيـــــان تضامني

مرة أخرى ينكشف، لمن لازال يعيش على وهم انصرام سنوات الرصاص بالمغرب، زيف الخطاب الرسمي المتشدق بالشعارات الطنانة لدولة الحق والقانون، وينكشف معه ضيق صدر الدولة من النضالات والاحتجاجات التي انخرطت فيها مختلف شرائح المجتمع دفاعا عن مطالبها وحقوقها وعن قيم العدالة والكرامة. فيوم الاثنين 30 ماي 2011 امتدت من جديد أيادي الغدر القمعية إلى أستاذات وأساتذة الزنزانة9 المعتصمين بالرباط مضيفة إلى سجلها الحافل بالهمجية إنجازا دمويا آخر.وقد خلف هذا الهجوم المخزني الشنيع ضحايا جدا من مصابين إصابات متفاوتة الخطورة،ناهيك عن استعمال أفظع أساليب المعاملة الحاطة من كرامة الأستاذات و الأساتذة.

إننا في المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الإتحاد المغربي للشغل بجهة سوس ماسة درعة ،وبعد وقوفنا على التطورات الخطيرة لملف نساء ورجال التعليم المرتبين في السلم 9 ، واستحضارا لسياق موجة القمع الممنهج المسلط على جميع الأصوات المتعالية المطالبة بالحقوق المشروعة والعدالة الاجتماعية والتي طالت المعطلين والأطباء والممرضين وعموم الحركات الاحتجاجية السلمية بما فيها حركة شباب 20 فبراير، فإننا نعلـــن:

1- إدانتنا الشديدة للاعتداءات الهمجية المتكررة التي طالت المحتجين بشكل حضاري وسلمي من فئات أساتذة الزنزانة 9 وأساتذة فوج 03 غشت و دكاترة التعليم المدرسي المطالبين بحقوقهم المشروعة ، وتنديدنا بالطوق الإعلامي الرسمي المضروب على معاركهم ؛

2- استنكارنا تأليب الرأي العام على مختلف نضالات نساء ورجال التعليم، وتوظيف منابر الإعلام الرسمي في محاولة تغذية مشاعر العداء لدى المواطنين تجاههم؛

3- إشادتنا بالروح المعنوية العالية التي ميزت المعارك البطولية للأساتذة المرتبين في السلم التاسع واستنكارنا لكل الحملات اليائسة الرامية إلى إجهاض معركتهم والنيل من وحدة صفهم .

4- مطالبتنا بتلبية المطالب المشتركة للشغيلة التعليمية وعلى رأسها زيادة فعلية في الأجور وترقية استثنائية وتخفيض الضريبة على الدخل ... وبإنصاف الفئات التعليمية المهضومة حقوقها (أساتذة فوج 03 غشت و دكاترة التعليم المدرسي وملحقو الإدارة والاقتصاد ، الملحقون التربويون ، المجازون ، المتصرفون ، الحراس العامون ، النظار ، ...)

5- مطالبتنا بإعادة النظر في منظومة الأجور الحالية ، المجحفة في حق الفئات التعليمية المرتبة في السلاليم الدنيا و حل كل ما هو عالق من ملفاتها المطلبية (الكتاب الإداريون ، المساعدون التقنيون ،...)

6- شجبنا المساس بحرمة مقر الاتحاد المغربي للشغل بالرباط وإدانتنا للطوق البوليسي المضروب عليه على مدار الساعة؛

7-مطالبتنا الوزارة ، ومن خلالها الحكومة المغربية، بتحمل مسؤوليتها في الطي النهائي للملف المطلبي لتنسيقية أساتذة الزنزانة 9 المتضمن في البيان رقم 08 الصادر بتاريخ 31 ماي 2011

8-تأكيدنا على مشروعية مطالب أساتذة وأستاذات الزنزانة 9 واستهجاننا للخطابات التي تعتبرها تعجيزية وغير واقعية في محاولة لخدمة أجندة بعيدة عن مصالح وهموم الشغيلة التعليمية .

9-دعمنا للنضالات التي تخوضها تنسيقية أساتذة وأستاذات العالم القروي المنضوية تحت لواء الجامعة الوطنية للتعليم باكادير ومطالبتنا الإدارة الإقليمية والجهوية بالاستجابة الفورية لمطالبهم العادلة .

وتجسيدا لمبدأ التضامن بين مكونات الشغيلة التعليمية وتنديدا بالقمع المخزني المسلط على نضالاتتها ، فإن المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم :

- يقرر خوض إضراب جهوي لمدة 24 ساعة يوم الثلاثاء 07 يونيو 2011 بجميع المؤسسات التعليمية .

- تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بأكاديرفي نفس اليوم على الساعة العاشرة صباحا.

- دعوته كافة الأساتذة والأستاذات المرتبين في السلم 9 إلى الانخراط الفعلي في البرنامج النضالي الذي دعت له الجامعة الوطنية للتعليم : الإضراب الوطني من 01 إلى 07 يونيو 2011 ، إنجاح المسيرة الوطنية بالرباط ليوم الاثنين 06 يونيو 2011 و الحضور المكثف في الوقفة الاحتجاجية الجهوية.

وفي الأخير وإذ نهنئ أساتذة وأستاذات الزنزانة 9 على صمودهم ضد القمع والدعايات المغرضة و استمرارهم في استكمال هيكلتهم التنظيمية بتأسيس تنسيقية جهوية وذلك خلال اجتماعهم يومه الخميس 2 يونيو 2011 بمقر الاتحاد المغربي للشغل بأكادير نهيب بالشغيلة التعليمية إلى إنجاح الإضراب الجهوي والحضور بكثافة إلى الوقفة الاحتجاجية من أجل التجسيد الفعلي لمبدأ التضامن والتعبير عن رفض إهانة كرامة نساء ورجال التعليم.

إذا كانت المطرقة تكسر الزجاج فإنها تصلب الفولاذ

أكادير في 02 يونيو 2011